@ 877 @ عليهم يعني : الرجل يحضره الموت فيقال له : تصدق من مالك ، واعتق ، واعط منه في سبيل ا ، فنهوا ان يامروا بذلك ، يعني : ان من حضر منكم مريضا عند الموت فلا يامره ان ينفق ماله في العتق او في الصدقة او في سبيل ا ، ولكن يامره ان يبين ماله وما عليه من دين ، ويوصي من ماله لذوي قرابته الذين لا يرثون ، يوصي لهم بالخمس او الربع ، يقول : اليس احدكم اذا مات وله ولد ضعاف ، يعني : صغارا ان يتركهم بغير مال ، فيكونون عيالا على الناس ، ولا ينبغي لكم ان تامروه بما لا ترضون به لانفسكم ولا لاولادكم ، ولكن قولوا الحق من ذلك - قال ابو محمد : وروي عن سعيد بن جبير ، ومجاهد نحو ذلك ، فاحضر الفاظ . قوله تعالى : من خلفهم .

4870 حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد ا بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : من خلفهم يعني : من بعد موتهم . قوله تعالى : ذرية .

4871 وبه عن سعيد بن جبير قوله : ذرية ضعافا قال : ذرية ضعفاء . قوله تعالى : ضعافا .

4872 وبه عن سعيد بن جبير قوله : ضعافا يعني : عجزة لا حيلة لهم . قوله تعالى : خافوا عليهم .

4873 وبه عن سعيد بن جبير قوله : خافوا عليهم يعني : على ولد الميت الضيعة كما يخافون على ولد انفسهم . قوله تعالى : فليتقوا ا .

4874 حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس قوله : فليتقوا ا قال : فهذا في الرجل يحضر عند الرجل عند موته ، فيسمعه يوصي بوصية تضر ورثته ، فامر ا سبحانه الذي يسمعه ان يتقي ا ، ويوفقه ، ويسدده للصواب ، ولينظر لورثته كما كان يحب ان يصنع بورثته اذا خشي عليهم الضيعة .